

## المجلس 2 من شرح (العقيدة الواسطية) | برنامج مهامات العلم

### 0441 | الشیخ صالح العصیمی

صالح العصيمى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل الدين مراتب ودرجات وصيغ للعلم به اصولاً ومهماً وشهادـ ان لا اله الا الله حقاً  
واشهدـ ان محمداً عبده ورسوله صدقـاً اللهم صلـ على محمدـ 00:00:00

محمدـ وعلىـ الـ محمدـ كماـ صـليـتـ عـلـىـ اـبـرـاهـیـمـ وـعـلـىـ الـ اـبـرـاهـیـمـ اـنـكـ حـمـیدـ مـجـیدـ اللـهـ بـارـکـ عـلـىـ مـوـهـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـ كـمـاـ بـارـکـتـ عـلـىـ  
ابـرـاهـیـمـ وـعـلـىـ الـ اـبـرـاهـیـمـ اـنـكـ حـمـیدـ مـجـیدـ اـمـاـ بـعـدـ فـحـدـثـنـیـ جـمـاعـةـ مـنـ الشـیـوخـ وـهـوـ اـوـلـ 00:00:20

اـذـ سـمـعـتـهـ مـنـهـمـ باـسـنـادـ کـلـ اـلـىـ سـفـیـانـ اـبـنـ عـیـینـةـ عـنـ عـمـرـوـ بـنـ دـیـنـارـ عـنـ اـبـیـ قـابـوـسـ مـوـلـیـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـمـرـوـ عـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ اـبـنـ عـاصـیـ  
رـضـیـ اللـهـ عـنـہـمـ اـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ الرـاـحـمـوـنـ يـرـحـمـمـ الرـحـمـنـ اـذـ 00:00:40

اـرـحـمـوـاـ مـنـ فـيـ الـارـضـ يـرـحـمـکـمـ مـنـ فـيـ السـمـاءـ وـمـنـ اـخـذـ الرـحـمـةـ رـحـمـةـ الـمـعـلـمـيـنـ بـالـمـعـلـمـيـنـ.ـ فـيـ تـلـقـيـتـهـمـ اـحـکـامـ الدـيـنـ تـرـقـيـتـهـمـ فـيـ  
مـنـازـلـ الـيـقـيـنـ.ـ وـمـنـ طـرـائـقـ رـحـمـتـهـمـ اـيـقـافـهـمـ عـلـىـ مـهـمـاتـ الـعـلـمـ.ـ بـاـقـرـاءـ اـصـوـلـ الـمـتـوـنـ وـتـبـيـنـ مـقـاصـدـهـاـ 00:01:00

وـمـعـانـیـهـ الـاجـمـالـیـةـ يـسـتـفـتـحـ بـذـلـکـ الـمـبـتـدـئـوـنـ تـلـقـيـهـمـ وـيـجـدـ فـیـهـ الـمـتـوـسـطـوـنـ مـاـ يـذـکـرـهـمـ وـيـطـلـعـ مـنـهـمـ مـنـتـهـوـنـ الـىـ تـحـقـیـقـ مـسـائلـ الـعـلـمـ.  
وـهـذـاـ الـمـلـجـلـسـ الـثـانـيـ فـیـ شـرـحـ الـکـتـابـ الـسـادـسـ مـنـ بـرـنـاـجـ مـهـمـاتـ الـعـلـمـ فـیـ سـنـتـهـ الـعـاـشـرـةـ 00:01:20

اـرـبـعـينـ وـارـبـعـ مـئـةـ وـالـفـ وـهـوـ کـتـابـ اـعـتـقـادـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ الـمـعـرـوـفـ شـهـرـةـ بـالـعـقـيـدـةـ الـوـاسـطـيـةـ لـشـیـخـ الـاسـلـامـ اـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـحـلـیـمـ  
بـنـ عـبـدـ السـلـامـ اـبـنـ تـیـمـیـةـ النـمـیرـیـ الـحرـانـیـ رـحـمـهـ اللـهـ.ـ المـتـوـفـیـ سـنـةـ ثـمـانـ وـعـشـرـینـ 00:01:40

وـسـبـعـمـةـ وـقـدـ اـنـتـهـیـ بـنـاـ بـیـانـ الـىـ مـاـ ذـکـرـهـ رـحـمـهـ اللـهـ مـنـ اـحـادـیـثـ الصـفـاتـ.ـ فـانـهـ لـمـ فـرـضـ مـنـ ذـکـرـ اـیـاتـ الـقـرـآنـیـةـ الـمـشـتمـلـةـ عـلـیـ اـیـاتـ  
الـصـفـاتـ اـتـبـعـهـاـ بـالـاحـادـیـثـ الـنـبـوـیـةـ الـوـارـدـةـ عـنـ النـبـیـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ 00:02:00

وـسـلـمـ فـیـ هـذـاـ الـبـابـ لـانـ السـنـةـ وـھـیـ کـالـقـرـآنـ.ـ وـاـسـتـفـتـحـ رـحـمـهـ اللـهـ بـیـانـهـ بـقـوـلـهـ ثـمـ سـنـةـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ تـفـسـرـ الـقـرـآنـ  
وـتـبـيـنـهـ وـتـدـلـ عـلـیـهـ وـتـعـبـرـ عـنـهـ.ـ فـعـلـیـ اـتـصـالـ الـقـرـآنـ بـالـسـنـةـ اـرـبـعـ.ـ فـعـلـائـقـ اـتـصـالـ السـنـةـ بـالـقـرـآنـ اـرـبـعـ.ـ اوـلـاـ تـفـسـرـ السـنـةـ لـلـقـرـآنـ 00:02:20

تـفـسـرـ السـنـةـ لـلـقـرـآنـ.ـ وـثـانـیـهاـ تـبـیـنـ السـنـةـ لـلـقـرـآنـ.ـ تـبـیـنـ السـنـةـ لـلـقـرـآنـ وـثـالـثـاـهـ دـلـالـةـ السـنـةـ عـلـیـ الـقـرـآنـ.ـ دـلـالـةـ السـنـةـ عـلـیـ الـقـرـآنـ.ـ وـرـابـعـهاـ  
تـعـبـرـ السـنـةـ الـقـرـآنـ تـعـبـرـ السـنـةـ عـنـ الـقـرـآنـ.ـ وـالـعـلـاقـتـانـ الـاـولـیـ وـالـثـانـیـةـ مـنـ جـنـسـ وـاحـدـ 00:02:50

فـهـمـاـ مـتـصـلـتـانـ فـیـ مـعـناـهـمـاـ.ـ وـالـعـلـاقـتـانـ الـثـالـثـةـ وـالـرـابـعـةـ مـنـ جـنـسـ وـاحـدـ.ـ فـهـمـاـ مـتـصـلـانـ ثـانـیـاـ فـیـ مـعـناـهـمـاـ وـبـینـ کـلـ جـنـسـ فـرقـ.ـ فـالـفـرقـ  
بـینـ الـاـولـیـ وـالـثـانـیـةـ اـنـ الـاـولـیـ تـتـعـلـقـ بـالـایـضـاحـ التـفـصـیـلـیـ.ـ اـنـ الـاـولـیـ تـتـعـلـقـ بـالـایـضـاحـ التـفـصـیـلـیـ.ـ وـالـثـانـیـةـ 00:03:19

يـتـعـلـقـ بـالـایـضـاحـ الـکـلـیـ.ـ بـالـایـضـاحـ الـکـلـیـ.ـ فـاـذـاـ قـیـلـ السـنـةـ تـفـسـرـ الـقـرـآنـ اـیـ وـضـحـهـ تـفـصـیـلـاـ اـیـ تـوـضـحـهـ تـفـصـیـلـاـ.ـ وـاـذـ قـیـلـ السـنـةـ تـبـیـنـ الـقـرـآنـ  
اـیـ تـوـضـحـهـ اـیـ تـوـضـحـهـ اـجـمـالـاـ عـلـىـ وـجـهـ کـلـیـ.ـ وـالـفـرقـ بـینـ الـثـالـثـةـ وـالـرـابـعـةـ اـنـ الـثـالـثـةـ 00:03:49

تـتـضـمـنـ مـجـیـعـهـ السـنـةـ بـنـظـیـرـ ماـ جـاءـ بـهـ الـقـرـآنـ.ـ اـنـ السـنـةـ تـتـضـمـنـ مـجـیـعـهـ السـنـةـ بـنـظـیـرـ ماـ جـاءـ بـهـ الـقـرـآنـ.ـ وـاـنـ الـرـابـعـةـ تـتـضـمـنـ السـنـةـ بـمـثـلـ ماـ  
جـاءـ بـهـ الـقـرـآنـ.ـ تـتـضـمـنـ مـجـیـعـهـ السـنـةـ بـمـثـلـ ماـ جـاءـ بـهـ الـقـرـآنـ 00:04:19

فـمـنـ الـمـرـتـبـةـ الـثـالـثـةـ مـجـیـعـهـ السـنـةـ بـالـنـزـولـ.ـ مـجـیـعـهـ مـجـیـعـهـ السـنـةـ بـالـنـزـولـ وـهـوـ يـشـارـکـ فـیـ الـبـابـ اـصـلـ الـاـتـیـانـ وـالـمـجـیـعـهـ الـوـارـدـانـ فـیـ الـقـرـآنـ  
تـارـکـ اـصـلـ الـوـرـودـ وـالـمـجـیـعـهـ اـصـلـ الـاـتـیـانـ وـالـمـجـیـعـهـ الـوـارـدـانـ فـیـ الـقـرـآنـ.ـ وـمـنـ الـرـابـعـ مـجـیـعـهـ السـنـةـ 00:04:48

بـاثـبـاتـ الـیـدـ لـلـهـ کـوـرـوـدـهـاـ فـیـ الـقـرـآنـ.ـ وـمـنـ الـرـابـعـةـ الـرـابـعـةـ مـجـیـعـهـ السـنـةـ بـاثـبـاتـ الـیـدـ لـلـهـ کـمـجـیـعـهـاـ فـیـ الـقـرـآنـ.ـ وـتـقـدـمـ اـنـ الـمـصـنـفـ ذـکـرـ مـذـکـرـ مـذـکـرـ

السنة سة عشر حديثا وكلها في الصحيحين اتفاقا او انفرادا سوى اربعة احاديث. اولها قوله صلى الله عليه وسلم عجبوا -

00:05:18

وربنا من قنوط عباده وقرب غيره. الحديث رواه ابن ماجة من حدیث ابی رزین للعقیل رضی اللہ عنہ وفیہ ضعف. والمشهور فی لفظه ضحک ریه هنا ضحک ربنا من قنوط عباده وقرب غيره ینظر اليکم ازلین. الحديث - 00:05:48

ولم یروه احد مسندًا بلفظ عجبا. وأشار الى فقدہ بهذا اللفظ الالباني رحمه الله. وأشار الى فقدہ بهذا اللفظ الالباني رحمه الله وقوله في الحديث غيره اي تغييراته من حال الى حال اي تغييراته من حال الى حال - 00:06:18

وقوله فيه ازيدین اي في ضيق وشدة. اي في ضيق وشدة. ويروى وبمد وبغير مد. ويروى بعده وبغير مد. فيقال ازلین. ويروى ازلین والثانی قوله صلى الله عليه وسلم في رقية المريض ربنا الله الذي في السماء. الحديث رواه ابو داود من - 00:06:48

ابي الدرداء رضي الله عنه واسناده ضعيف. والثالث قوله صلى الله عليه وسلم والعرش فوق ذلك والله فوق عرشه وهو يعلم ما انتم عليه. رواه ابو داود والترمذی في عزو المصنف - 00:07:18

وهو يرید حديث العباس رضي الله عنه. صرخ به في مناظرة الواسطية وفي وهي الحموية. وهو يرید العبد حدیث العباس رضی اللہ عنہ صرخ به في مناظرة واسطية وفي وهي الحموية. وليس هو عند ابی داود والترمذی بهذا - 00:07:38

اللفظ وليس هو عند الترمذی ابی داود والترمذی بهذا اللفظ بل هو عندهما بلفظ اخر واللفظ المذکور هو من حدیث ابن مسعود عند ابن خزيمة في كتاب التوحيد والطبراني في المعجم الكبير والحدیث المذکور - 00:07:58

هو عند ابن خزيمة في كتاب التوحيد والطبراني في المعجم الكبير من حدیث ابن مسعود واسناده حسن ومثله لا يقال من قبل الرأی فهو موقوف من کلام ابن مسعود وله حکم الرفع وتقدم في شرح كتاب - 00:08:17

التوحيد في الباب الاخير. والرابع قوله صلى الله عليه وسلم افضل الایمان. الحديث رواه الطبراني في المعجم اوسط والکبیر من حدیث عبادة رضي الله عنه واسناده ضعيف. والاحادیث الصحیحة تغنى عن - 00:08:37

الضعف واورد المصنف تلك الاحادیث لانها صحیحة عنده. فانه قال قبل سوقها وما وصف الرسول به ربہ من الاحادیث الصحاح التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول. ثم ذكرها ومراده بالصحیح ما یندرج فيه الحسن ومراده بالصحیح ما یندرج فيه - 00:08:57

الحسد فان من اهل العلم من يرید بالحدیث الصحیح الحدیث المقبول. من يرید بالحدیث الصحیح المقبول یندرج فيه الصحیح والحسن معا. یندرج فيه الصحیح والحسن معا. فقوله هنا فمن الاحادیث الصحاح اي الثابتة المقبولة. اي الثابتة المقبولة. فمنها ما

هو صحیح ومنها - 00:09:29

ما هو حسن وعزمہ الى اهل المعرفة تلقي هذه الاحادیث بالقبول مع ضعف بعضها عند بعضهم محمول على امرين. وعزمہ الى اهل المعرفة تلقي هذه الاحادیث بالقبول مع ضعف بعضها عند بعضهم محمود على امرين. احدهما ارادة مجموعها. لا جمیعها. اراده

مجموعها لا - 00:09:59

لا جمیعها فمجموع هذه الاحادیث هو في حیز القبول. ويكون فيها اشياء ضعفها من ضعف عفاف كما ذكرنا والآخر ارادة قبول سردتها في احادیث الصفات. ارادة قبول سرد في احادیث الصفة بان تذكر في احادیث الصفات مع ضعفها لثبت اصل معناها بان تذكر -

00:10:29

في احادیث الصفات مع ضعفها لثبت اصل معناها. وهذه هي طریقة اهل السنة والحدیث مصنفينا في الاعتقاد کابی بکر الاجر وابن بطہ واللالکائی وابن مندہ في جماعة اخرين یذکرون الضعف في الباب وقد یصرحون بضعفها لانهم یجعلونها تابعة -

00:10:59

لما صح لانهم یجعلونها تابعة لما صح. بقی التنبیه الى ان لفظ حاجب في حدیث عدی رضی اللہ عنہ ما من احد الا سیکلمه ربہ ليس بینه وبينه حاجب. انه - 00:11:29

ثابت في النسخة المقرؤة على المصنف انه ثابت في النسخة المقرؤة على المصنف من هذه العقيدة. وهي روایة الكشمیھنی

لصحيح البخاري. وهي رواية الكشميوني ل الصحيح البخاري. فالمشهور في لفظه ليس بين - 00:11:49  
وبينه حجاب. ووقع في رواية الكشميوني للبخاري ليس بينه وبينه حاجب. واسم الاشارة لذلك في قوله وجب الایمان بها كذلك عائد على قوله اولا من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. واسم الاشارة ذلك في قوله في قوله وجب الایمان بها كذلك -

00:12:09

عائد على قوله اولا من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. فيؤمن بما جاء فيها من الاسماء والصفات ايمانا كالایمان المتقدم ذكره عند مقدمة هذه العقيدة في ذكر - 00:12:39

القواعد وهذه الدلة الحديبية التي ذكرها اشتغلت على اسماء وصفات الهيبة وعدة الاسماء الالهية الواردة في هذه الاحاديث وعدة الاسماء الالهية الواردة في هذه الاحاديث تسعة عشر اسماء الاول الرب. لقوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا. وقوله عجب ربنا الى غيرها من - 00:12:59

من الاحاديث. والاسم الثاني الله. لقوله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا. وقوله يضحك الله والاسم الثالث رب العزة لقوله صلى الله عليه وسلم حتى يضع رب العزة. اي صاحب العزة وهي صفة لله اي صاحب - 00:13:29  
العزه وهي صفة لله. والاسم الرابع رب الطيبين. لقوله صلى الله عليه وسلم انت رب الطيبين ولا يصح في هذا الاسم دليل ثابت ولا يصح في هذا الاسم دليل ثابت. والاسم الخامس رب - 00:13:54

السماءوات السبع رب السماءوات السبع. والاسم السادس رب الارض والاسم السابع رب العرش العظيم. والاسم الثامن رب كل شيء. رب كل شيء. والاسم التاسع فالق الحب فالق الحب. والاسم العاشر فالق النوى. فالق النوى. والاسم الحادي عشر منز - 00:14:14

التوراة منزل التوراة ويجوز تشديده فيقال منزل التوراة. والاسم الثاني عشر انزلوا الانجيل منزل الانجيل. ويجوز تشديده ايضا. والاسم الثالث عشر منزل الفرقان ويجوز تشديده ايضا. وهذه الاسماء كلها في حديث واحد. اللهم رب السماءوات - 00:14:47

في السبع ورب الارض ورب العرش العظيم الى اخر الحديث. وهي جمیعا من الاسماء الالهية المضافة وهي جمیعا من الاسماء الالهية المضافة. والاسم الرابع عشر الاول. والاسم الخامس عشر اخر - 00:15:21

والاسم السادس عشر الظاهر والاسم السابع عشر الباطن. واربعتها في حديث واحد وهو قوله انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعده شيء الى تمام الحديث. والاسم الثامن عشر السميع السميع - 00:15:43

والاسم التاسع عشر القريب. القريب وهم ما في قوله صلى الله عليه وسلم انما تدعون سمعيا قريبا انما تدعون سمعيا قريبا. وهذه الاسماء الالهية التسعة عشر تتضمن احد عشر صفة الهيبة او احدى عشرة صفة الهيبة او احدى عشرة صفة الهيبة - 00:16:03  
احدى عشرة صفة الهيبة هي الالوهية. والربوبية والعزة والفلق وهو الشق والانزال والاولية اخريه والظهور والبطون والسمع والقرب والسمع والقرب. ووجه استفادتها هو من الاسماء الالهية المتقدمة كما سبق بيان قاعدتها. وذكر المصنف رحمه الله احاديث تشتمل على صفات - 00:16:33

الهيبة زائدة عن الصفات الالهية الواردة في الاسماء. وعدة تلك الصفات الالهية الواردة في غير الاسماء المتقدمة ثلاث وعشرون صفة وعدة الصفات الالهية الواردة في غير الاسماء المتقدمة ثلاثة وعشرون صفة الاولى النزول. لقوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا. والثانية والثالثة - 00:17:15

والرابعة الاستجابة والاعطاء والمغفرة. الاستجابة والاعطاء والمغفرة في قوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا حتى قال فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغرنی فاغفر له. والصفة الخامسة الفرح. الفرح - 00:17:45

لقوله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا. والصفة السادسة الضحك. قال صلى الله عليه وسلم فيضحك الله الى رجلين. يضحك الله الى رجلين. والصفة السابعة والثامنة والتاسعة العجب والنظر والعلم العجب والعلم والنظر والعلم وكلها في قوله صلى الله عليه وسلم عجب

ربنا حتى قال - 00:18:15

ينظر اليكم ازيدین. ثم قال يعلم ان فرجكم قريب. وكل هذه الصفات مما تقدم انه ثابت في ايات او احاديث صحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم سوى صفة العجب سوى صفة العجب. ولديها في القرآن قوله تعالى بل عجبت ويسخر. ولديها قوله تعالى -

00:18:45

هذا في القرآن بل عجبت ويسخر على قراءة الكسأء وحمزة وهي قراءة حمزة والكساء وخلف العاشر. مع قوله صلى الله عليه وسلم قد عجب الله من صنيعكما - 00:19:15

الليلة متفق عليه. والصفة العاشرة القدم. قال صلى الله عليه وسلم حتى يوضع رب العزة فيها قدمه. وفي رواية عليها قدمه. والصفة الحادية عشرة الوضع. الوضع. قال صلى الله عليه - 00:19:35

وسلم حتى يضع رب العزة الحديث. والصفة الثانية عشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة القول والنداء والصوت القول والنداء والصوت. قال صلى الله عليه وسلم يقول لadam عليه السلام يا adam فيقول ليبيك ثم ينادي بصوتي اي ينادي الله بصوت -

00:19:55

والصفة الخامسة عشرة الكلام. قال صلى الله عليه وسلم ما من احد منكم الا سيكلمه ربه والصفة السادسة عشر والسابعة عشرة العلو والفوقية قال صلى الله عليه وسلم ربنا الله الذي في السماء. ربنا الله الذي في السماء. وقال والله - 00:20:25

او فوق العرش والله فوق العرش الى غير ذلك من احاديث. والصفة الثامنة عشرة والتاسعة عشرة والعشرون الامر والرحمة والشفاء. الامر والرحمة والشفاء. قال صلى الله عليه وسلم في رقية المريض امرك في السماء - 00:20:52

ايها الاب كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض. امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض وفيها انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك وشفاء من شفائك وهذه - 00:21:12

وهذه الصفات الثلاث ثابتة في ادلة صحيحة. والصفة الحادية والعشرون المعيبة. لقوله صلى الله عليه وسلم ان تعلم ان الله معك. الى غير ذلك من الاحاديث التي ذكرها. والصفة الثانية والعشرون - 00:21:32

صفة الاخذ الاخذ قال صلى الله عليه وسلم انت اخذ بناصيتها انت اخذ بناصيتها والصفة الثالثة والعشرون صفة التجلي. قال صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم. ان سترون ربكم ورؤيه الخلق لله تكون بتجليه لهم. ورؤيه الخلق لله تكون - 00:21:52

تجليه لهم سبحانه. ووقع التتصريح بها في صحيح مسلم. في قوله صلى الله عليه وسلم لما ذكر رؤيه المؤمنين ربهم قال فيتجلى الله لهم فيتجلى الله لهم. اما الصفات المنفيه المذكورة - 00:22:22

في تلك الاحاديث فهي صفتان. اما الصفات المنفيه المذكورة بتلك الاحاديث فهي صفتان. نفي ونفي الغياب نفي الصنم ونفي الغياب. قال صلى الله عليه وسلم فانكم لا تدعون اصم ولا غائب. فانكم لا تدعون اصم ولا غائب. والمقصود من النفي كما تقدم اثبات -

00:22:42

مقابلها من الكمال. فبنفي الصنم اثبات سمع الله سبحانه وتعالى. وبنفي الغياب اثبات معية الله سبحانه وتعالى اثبات معية الله سبحانه وتعالى. ولما فرغ المصنف من سرد هذه الاحاديث ذكر ان غيرها من الاحاديث له حكمها. فيؤمن اهل السنة والجماعة به من غير تحرير ولا تمثيل. وتلك الطريقة التي جروا عليها هي الوسط بين فرق الامة فهم وسط بين تلك الفرق كما ان الامة وسط بين الامم وسيأتي بيان ذلك. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله فهم وسط في باب صفات الله سبحانه وتعالى بين اهل التعطيل الجهمي -

00:23:42

وبين اهل التمثيل المشبهة وهم وسط في باب افعال الله تعالى بين القدريه والجبرية وفي باب وعيده الله بين وبين الوعيده من القدريه وغيرهم. وفي باب الایمان والدين بين الحروريه والمعتلله وبين المرجنة والجهنم - 00:24:12

وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الروافض وبين الخارج. لما فرغ المصنف رحمة الله من تقرير ان اهل السنة

والجماعة وسط بين فرق الامة في اخر الجملة - 00:24:32

متقدمة شرع يبين تحقيق وسطيتهم بذكر خمسة اصول جامعة. شرع يبين تحقيق بقيتهم بذكر خمسة اصول جامعة. اولها باب اسماء الله وصفاته. باب اسماء الله وصفاته فهم فيها وسط بين اهل التعطيل المنكرين لها -

00:24:52

واهل التمثيل المبالغين في اثباتها بذكر مماثلها. واهل التمثيل المبالغين في اثباتها بذكر مماثلها. وثانيها باب القدر المشار اليه بقوله باب افعال الله المشار اليه بقوله باب افعال الله فهم وسط فيه بين القدرة الزاعمين ان العبد - 00:25:22 يخلق فعله وان الله لم يقدره. الزاعمين ان العبد يخلق فعله وان الله لم يقدره. والجبرية الزاعمين ان العبد مجبر على فعله لا اختيار له. وبين الجبرية الزاعمين ان العبد مجبر على - 00:25:52

فعله لا اختيار له. وثالثها باب الوعيد بالعذاب والعقاب. باب الوعيد بالعذاب والعقاب. فهم وسط فيه بين المرجئة الزاعمين ان فاعل الكبيرة لا يدخل النار ولا يستحق ذلك. بين المرجئة - 00:26:12

ان فاعل الكبيرة لا يدخل النار ولا يستحق ذلك. والوعيادية الذين ينفذون الوعيد. اي يمضوا فلا يتختلف الحال. وبين الوعيادية الذين ينفذون الوعي. اي يمضونه فلا يتختلف الحال ويقولون فاعل الكبيرة مخلد في النار -

00:26:32

ورابعها باب اسماء الايمان والدين. باب اسماء الايمان والدين. فهم وسط بين الحرورية وهم الخوارج. والمعتزلة الذين يخرجون صاحب الكبيرة من الايمان الذين يخرجون صاحبا كبيرة من الايمان. وبين المرجئة والجهمية الذين يجعلون - 00:27:02

الفاعل الكبيرة مؤمنا كامل الايمان. وبين المرجئة والجهمية الذين يجعلون فاعلا كبيرة مؤمنا كامل الايمان. ومما ينبه اليه ان الخوارج والمرجئة وان في اخراج فاعل الكبيرة من الايمان فهم يختلفون في صفة اخراجه. ان الخوارج والمعتزلة - 00:27:32 وان اشترکوا في اخراج فاعل الكبيرة من الايمان فهم يختلفون في صفة اخراجه. فالخوارج تخرجه كبيرة من الاسلام الى الكفر. فالخوارج تخرجه بالكبيرة من الاسلام الى الكفر. والمعتزلة يخرجونه من الاسلام ولا يدخلونه الكفر. يخرجونه من الاسلام ولا يدخلونه الكفر - 00:28:02

ويجعلونه في فيما سموه المنزلة بين المنزلتين. ويجعلونه فيما سموه المنزلة بين المنزلة ثم تجتمع الطائفتان على انه في الآخرة مخلد في النار. ثم تجتمع الطائفتان على انه في الآخرة مخلد في النار. وخامسها باب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهم وسط فيه بين - 00:28:32

ووافظ الذين بالغوا في حب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الله وغلوا فيهم وبين الخوارج الناصبية الذين بالغوا في بعض بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:02

بهم وكفروا منهم. وخص المصنف هذه الابواب الخمسة بالذكر لامرین. وخص هذه الابواب الخمسة بامرین. احدهما جلالة موقعها من الدين. جلالة موقعها من الدين فهي من اهم مهامه واعظم اصوله. والآخر كثرة النزاع فيها بين اهل الحق والمخالفين -

00:29:22

النزاع فيها بين اهل الحق والمخالفين. والمراد بالوسطية المقررة في هذه الاصول خمسة ان اهل السنة والجماعة عدول خيار مستقيمون على دين الاسلام. ان اهل السنة والجماعة عدول خيار مستقيمون على دين الاسلام بلا افراط ولا تفريط بلا افراط ولا تفريط - 00:29:52

فالوسطية تجمع امرین فالوسطية تجمع امرین احدهما الاستقامة على دين الاسلام اقامة على دين الاسلام والآخر البراءة من الافراط والتفريط. البراءة من الافراط والتفريط. وهذه هي الوسطية الممدودة شرعا. وهذا هي الوسطية الممدودة شرعا. اما اطلاق الوسطية بمعنى - 00:30:22

ملاينة الخلق في ترك الحق فهذا معنى باطل. اما اطلاق الوسطية بمعنى ملاينة الخلق في ترك الحق فهذا معنى باطل. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله وقد دخل فيما ذكرناه من - [00:30:55](#)

من الایمان بالله الایمان بما اخبر الله به في كتابه وتواتر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. واجمع عليه الامة من انه سبحانه وتعالى فوق سماواته على عرشه. علي على خلقه وهو سبحانه معهم اينما كانوا - [00:31:15](#)

يعلم ما هم عاملون. كما جمع بين ذلك في قوله هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم على العرش يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم - [00:31:35](#)

وainما كنتم والله بما تعملون بصير. وليس معنى قوله وهو معكم انه مخالط بالخلق فان هذا لا توجبه اللغة وهو خلاف ما اجمع عليه سلف الامة. وخلاف ما فطر الله عليه الخلق. بل القمر اية من ايات الله من اصغر - [00:31:55](#)

مخلوقاته وهو موضوع في السماء وهو مع المسافرين ما كان وهو سبحانه فوق العرش قريب على خلقه مهيمن عليهم مطلع عليهم الى غير ذلك من معاني ربوبيته. وكل هذا الكلام وكل هذا الكلام الذي ذكره الله من - [00:32:15](#)

فوق العرش وانه معنا حق على حقيقته. لا يحتاج الى تحريف ولكن يصان عن الظنون الكاذبة. ودخل في ذلك بانه قريب من خلقه كما قال سبحانه وتعالى واذا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب - [00:32:35](#)

وتدعي اذا دعاء فليستجيروا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الذي تدعونه اقرب الى احدهم من عنق راحلته. وما ذكر في الكتاب والسنّة من قرينه ومعيته لا - [00:32:55](#)

فيما ذكر من علوه وفوقيته فانه سبحانه ليس كمثله شيء في جميع وهو علي في دنوه قريب كن في علوه ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة ان من الایمان بالله الایمان بعلوه ومعيته - [00:33:15](#)

ان من الایمان بالله الایمان بعلوه ومعيته. فهو سبحانه فوق عرشه علي على خلقه وهو معهم اينما كان فهو سبحانه فوق عرشه. علي على خلقه وهم معهم اينما كانوا وهاي الصفتان من جملة الصفات الالهية المتقدمة. من جملة الصفات الالهية المتقدمة - [00:33:35](#)

افردهما المصنف اجلالا لهم. اجلالا لهم. لما احتف بهما من مخالفة اهل البدع الضالة ومناقضة اهل الاهواء العاطلة. من نفأة علو الله سبحانه وتعالى كالجهمية ومن تبعهم ومن دعاة الحلول والاتحاد - [00:34:09](#)

الزاعمين ان الله ممتزج بخلقه غير بائن منهم. تعالى الله عما يقوله علوا كبيرا ولا يراد بالمعية ان الله عز وجل مخالط بالخلق. فهذا لا توجيه اللغة التي بها في القرآن كما انه خلاف ما اجمع عليه سلف الامة وما فطر الله عز وجل - [00:34:39](#)

عليه الخلق فالتوهم المذكور مردود باصول ثلاثة. فالتوهم المذكور مردود باصول ثلاثة. اولها ان هذا لا توجيه اللغة العربية التي خطبنا بها في الشرع. ان هذا لا توجيه اللغة العربية - [00:35:09](#)

التي خطبنا بها في الشرع. فان الانسان يقول سرية والقمر معي من غير اختلاط بينهما فان انسان يقول سرية والقمر معي اي مشيت ليلا والقمر معي ولا يوجد ذلك اختناطا بينهما - [00:35:31](#)

فالماشي في الارض والقمر في السماء. وثانيهما انه وثانيها انه خلاف ما اجمع عليه سلف الامة انه خلاف ما اجمع عليه سلف الامة. وثالثها انه خلاف ما فطر الله عز وجل عليه الخلق كافة. انه - [00:35:51](#)

خلاف ما فطر الله عز وجل عليه الخلق كافة. فالخلق مفطرون على التوجه الى جهة العلو. فالخلق مفطرون على التوجه الى جهة العلو. ثم ذكر ان كون الله فوق العرش وانه معنا - [00:36:11](#)

حق على حقيقته لا يحتاج الى تحريف ولكن يصان عن الظنون الكاذبة. فهو حق على ثقته بما يعرف من اللسان العربي مع الصيانة عن الظنون الكاذبة. مثل ان يظن ان - [00:36:31](#)

ظاهر قوله في السماء ان السماء تقله اي تحمله او تظلله اي تغطيه وتكون فوقه فهذا باطن باجماع اهل العلم والایمان. ثم ذكر انه يدخل في ذلك اثبات انه سبحانه - [00:36:51](#)

انه قريب من خلقه وان قرينه ومعيته لا تنافي علو وفوقيته. وان قرينه ومعيته لا تنافي علو وفوقيته بل الامر كما قال المصنف على

في ذنوه قريب في علوه علي في ذنوه - 00:37:11

قريب في علوه اي انه وان اعتقדنا انه قريب فاننا نعتقد انه مع قربه هو سبحانه وتعالى علي. واننا اذا اعتقדنا علوه فانا نعتقد ايضاً قربه والقرب المذكور في الصفات الالهية مختص بالمؤمنين. والقرب المذكور في الصفات الالهية مختص بالمؤمن - 00:37:34

بخلاف المعية. فان المعية تكون لاهل الايمان واهل الكفران. فان المعية تكون كونوا لاهل الايمان واهل الكفران. واما القرب فيختص بالمؤمنين. واما القرب فيختص بالمؤمنين فهو حقيقة اصطفائهم. فهو حقيقة اصطفائهم واستخلاصهم من دون الخلق. ان يكون لهم من الله - 00:38:04

اليس لغيرها ان يكون لهم من الله ما ليس لغيرهم. فان شاركهم الكفار في معية الله فان المؤمنين يختصون بقرب الله. فان المؤمنين يختصون بقرب الله. ذكره ابن تيمية الحفيد - 00:38:34

هو ابو الفرج ابن رجب رحمهم الله. وما وقع في القرآن من ايات يتوجهون منها خلاف وهذا المعنى فان المعروف في تفسير السلف خلاف ما يتوجهون منه. قوله تعالى ونحن - 00:38:54

اليه من حبل الوريد. فان القربى المذكور في الآية هو قرب الملائكة. فبهذا فسره السلف هو قرب ملائكة فبهذا فسره السلف. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله ومن الايمان به وبكتبه الايمان بان القرآن كلام الله سبحانه وتعالى منزل غير مخلوق منه بدا واليه يعود - 00:39:14

الله تكلم به حقيقة وان هذا القرآن الذي انزله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم هو كلام الله حقيقة لا كلام غيري ولا يجوز اطلاق القول بأنه حكاية عن كلام الله او عبارة عنه. بل اذا قرأه الناس او كتبوه في المصاحف - 00:39:42

لم يخرج بذلك عن ان يكون كلام الله سبحانه وتعالى حقيقة. فان الكلام انما يضاف حقيقة الى من تكلم وبه مبدأ لا الى من قاله مبلغا. لا الى من قاله مبلغا مؤديا. ذكر المصنف رحمة الله - 00:40:02

في هذه الجملة ان من الايمان بالله وبكتبه الايمان بان القرآن كلام الله. الايمان بان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق منه بدأ اي تكلم به حقيقة منه بدأ اي تكلم به حقيقة - 00:40:22

واليه يعود. اي يرفع من الصدور والسطور. اي يرفع من الصدور والسطور فلا يبقى منه اية في مصحف ولا في صدر حافظ. فلا يبقى منه اية في مصحف ولا في صدر حافظ ويكون ذلك في اخر الزمان. ثبتت به الاحاديث والآثار وانعقد عليه الاجماع - 00:40:42

والقرآن هو كلام الله حقيقة. لا كلام غيره. اي ان حروفه ومعانيه من الله. اي ان ومعانيه من الله. فلا يقال انه حكاية عن كلام الله ولا عبارة عنه. فلا يقال - 00:41:12

انه حكاية عن كلام الله ولا عبارة عنه. بل هو كلام الله حروفه ومعانيه والحكاية والكلام مذهبان باطلان في صفة كلام الله والحكاية والعبارة والحكاية والعبارة مذهب ابان باطلان في صفة كلام الله عز وجل ومنه القرآن ومنه القرآن. فان - 00:41:32

فان الكلابية والاشعرية زعموا ان الكلام صفة قائمة بذات الله ان الكلام صفة قائمة بذات الله فلا تكون بحرف وصوت. فلا تكون بحرف وصوت وكذا غيره من الكتب الالهية وكذا غيره من الكتب الالهية. وان تلك الكتب ومنها - 00:42:02

القرآن هي عند الكلابية حكاية عن كلام الله. حكاية عن كلام الله. وعند عبارة عن كلام الله. ومعنى هذين المذهبين ان القرآن معناه من الله دون حروفه ومعنى هذين المذهبين ان القرآن وغيره من الكتب الالهية معناه من الله. دون حروفه واهل - 00:42:35

السنة يؤمنون بان القرآن حروف حروفه ومعانيه كلها من الله سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقد دخل ايضا فيما ذكرناه من الايمان به وبكتبه ورسله الايمان بان - 00:43:05

يرونه يوم القيمة عيالا بابصارهم كما يرون الشمس صحوها ليس دونها سحاب. وكما يرون القمر ليلة لا يضامون في رؤيته يرون

سبحانه وهم في عرصات القيمة ثم يرون بعد دخول الجنة كما يشاء الله - 00:43:27

سبحانه وتعالى ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة ان من الايمان بالله وبكتبه ورسله الايمان بان المؤمنين يرون ربهم يوم القيمة عيانا بابصارهم اي بلا خفاء. وقد ثبت هذا اللفظ عيانا في صحيح البخاري في حديث جرير رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال انكم سترون - 00:43:47

ربكم عيانا اي على الحقيقة بابصاركم اي على الحقيقة بابصاركم. يرونه سبحانه وهم وفي عرصات القيامة اي متسعاتها. ثم يرونه سبحانه في الجنة. والفرق بين الرؤيتين من وجهين. الفضل بين الرؤيتين من وجهين. احدهما ان الرؤية التي تكون في عرصات يوم القيمة رؤية - 00:44:17

امتحان وتعريف ان الرؤية التي تكون في عرصات يوم القيمة رؤية امتحان وتعريف التي تكون في الجنة رؤية انعام وتشريف. والرؤبة التي تكون في الجنة رؤية انعام وتشريف والآخر ان الرؤبة الاولى مشتركة بين المؤمنين والمنافقين والكافرين ان الرؤبة الاولى مشتركة - 00:44:47

بين المؤمنين والكافرين والمنافقين. اما الرؤبة الثانية فتختص بالمؤمنين. اما الرؤبة الثانية اختص بالمؤمنين لانفراهم باستحقاق الانعام والتشريف في الاخرة. لانفراهم باستحقاق الانعام في الاخرة. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله ومن الائمان باليوم الاخر الائمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون - 00:45:17

وبعد الموت فيؤمنون بفتحة القبر وبعذاب القبر ونعمته. فاما الفتنة فان الناس يفتتون في قبورهم للرجل من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت فيقول لمؤمن الله ربى والاسلام ديني - 00:45:51

النبيين واما المرتاب فيقول اه لا ادري سمعت الناس يقولون شيئاً فقلت له فيضرب بمزرية من فيصبح صيحة يسمعها كل شيء الا الانسان. ولو سمعها الانسان لصعب. ثم بعد هذه الفتنة اما - 00:46:11

نعم واما عذاب الى يوم القيمة الكبرى فتعاد الارواح الى الاجساد. وتقوم القيمة التي اخبر الله بها في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم واجمع عليها المسلمين فيقول الناس من قبورهم لرب - 00:46:31

حفة عرة غرلا وتدنو منه الشمس ويلجمهم العرق. وتنصب المواتير فتوزن فيها اعمال العباد فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينهم فأولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون. وتنشر الدواوين وهي صحائف الاعمال فاخذ كتابهم - 00:46:51

بيمينه واخذ كتابه بشماله او من وراء ظهره كما قال تعالى في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتاباً يلقاه منشورة. اقرأ كتابك كفى بنفسك عليك حسيباً. ويحاسب الله الخلائق ويخلو بعده المؤمن فيقرره بذنبه كما وصف ذلك بالكتاب - 00:47:21

سنة واما الكفار فلا يحاسبون محاسبة من توزن حسناته وسيئاته. فإنه لا حسنات لهم ولكن تعدد اعمالهم وتحصى فيووقفون عليها ويقررون بها ويجزون بها. وفي عرصة القيمة المورود لمحمد صلى الله عليه وسلم ماؤه اشد بياضاً من اللين واحلى من العسل طوله شهر وعرضه - 00:47:51

انيته وعد نجوم السماء فمن شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابداً. والصراط منصور على متن جهنم وهو الجسر الذي بين الجنة والنار. يمر الناس عليه على قدر اعمالهم. فمنهم من يمر عليه - 00:48:21

البصر ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالفرس الجواد ومنهم من يمر بكابر الابل ومنهم من يudo عدو ومنهم من يمشي مشياً و منهم من يزحف زحفاً. ومنهم من يخطف فيلق في جهنم - 00:48:41

فان الجسر عليه كاللباب تخطف الناس باعمالهم. فمن مر على الصراط دخل الجنة. فاذا عبروا عليه وقفوا على بين الجنة والنار فيقتصر لبعضهم من بعض. فاذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة. واول من - 00:49:01

يستفتح باب الجنة محمد صلى الله عليه وسلم. واول من يدخل الجنة من الامم امته وصلى الله عليه وسلم وله في القيمة ثلاثة شفاعات. اما الشفاعة الاولى فيشفع لاهل الموقف حتى يقضى بينهم بعد ان يتراجع - 00:49:21

ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسي ابن مريم عليهم من الله السلام. الشفاعة حتى تنتهي اليه اما الشفاعة الثانية فيشفع في اهل الجنة يدخل الجنة وهاتان الشفاعتان خاصتان له. واما الشفاعة الثالثة فيشفع فيمن استحق النار وهذه الشفاعة له ولسائر النبىين والصديقين وغيرهم. فيشفع - 00:49:41

فيمن استحق النار الا يدخلها ويشفع فيمن دخلها اي يخرج منها. ويخرج الله تعالى من النار اقوام وامن بغير شفاعة بل بفضل رحمته.

ويبقى في الجنة فضل عن دخلها من اهل الدنيا. فينشيء الله - 00:50:11

لها اقواماً فيدخلهم الجنة. واصناف ما تتضمنه الدار الآخرة من الحساب والثواب والعقاب والجنة والنار تفاصيل ذلك مذكورة في

الكتب المنزلة من السماء والاثارة من العلم المأثور عن الانبياء. وفي العلم الموروث عن محمد - 00:50:31

صلى الله عليه وسلم من ذلك ما يشفى ويكتفي فمن ابتغاه وجده. شرع المصنف رحمة الله في هذه الجملة يبين الركن الخامس من

اركان الایمان. وهو الایمان باليوم الآخر. واليوم - 00:50:51

اخراً على ما ذكره هو كل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت. هو كل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما

يكون بعد الموت فهو اسم لما يكون بعد الموت. فهو اسم - 00:51:11

ما يكون بعد الموت. وعده ابن سعدي في التنبیهات اللطيفة ضابطاً جاماً.

فيؤمِّن أهل السنة والجماعة بفتنته وهي سؤال الملائكة العبد وهي سؤال الملائكة العبد عن ربه ودينه ونبيه - 00:51:31

فيثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت. وأما المرتاب في يقول إه سمعت الناس يقولون شيئاً فقلت له والمشهور في لفظ الحديث ها ها

ووَقَعَ فِي رَوَايَةِ الرُّوْبَيَانِيِّ فِي مَسْنَدِهِ إه وَقَعَ فِي رَوَايَةِ الرُّوْبَيَانِيِّ فِي مَسْنَدِهِ إه وَهِيَ الْمُثَبَّتَةُ فِي النُّسْخَةِ الْمُقْرُوَّةِ مِنْ هَذِهِ - 00:52:01

عقيدة على مصنفها وهي المثبتة في النسخة التي قرأت على المصنف من هذه العقيدة ويؤمنون بنعيم القبر وعذابه. وهو ما يجري على العبد من نعيم او عذاب في قبره. ما يجري على العبد - 00:52:31

من نعيم او عذاب في قبره. ويؤمنون بيوم القيمة اذا اعيدت الارواح الى الاجساد الناس لرب العالمين حفاة عراة غرلا اي غير مختونين.

اي غير مختون وحينئذ ينصب الميزان. وهو واحد في اصح الاقوال. وجمع في موضع - 00:52:51

القرآن باعتبار تعدد ما يوزن فيه. وجمع في موضع من القرآن باعتبار تعدد ما يوزن فيه فتوزن فيه الاعمال وصحائفها وعمالها.

فتوزن فيه الاعمال وصحائفها عمالها وهذا احسن الاقوال فيما يقع فيه الوزن واليه اشرت بقول الوزن في اصح قول - 00:53:21

للعمل وعامل مع صحفه نلت الامل. الوزن في اصح قول للعمل. وعامل مع صحفه نلت الامل. وتنشر الدواوين وهي صحائف الاعمال.

سميت دواوين لانه تدون فيها الاعمال سميت دواوين لانه تدون فيها الاعمال اي تكتب. فيأخذ المؤمن كتاب - 00:53:51

اباه يمينه ويأخذ الكافر كتابه بشماله وراء ظهره. ويحاسب الله الخلاق والحساب في الشرع عدوا اعمال العبد يوم القيمة والحساب

في الشرع عدا اعمال العبد يوم القيمة. وله درجتان احداهما - 00:54:21

باب يسير احداهما الحساب اليسيير. وفيه تعرض اعمال العبد عليه ويقرر بها. وفيه تعرض اعمال العبد عليه ويقرر بها. والآخر

الحساب العسير. الحساب العسير. وفيه تعرض اعمال العبد عليه ويناقش فيها وتسقى عليه. وفيه تعرض اعمال العبد عليه

ويناقش فيها وتسقى عليه - 00:54:47

والكافار لا يحاسبون محاسبة من توزن حسناته وسيئاته. اذ لا حسنة لهم في الآخرة اذ لا حسنة لهم في الآخرة فانهم يأتون يوم القيمة

وقد جوزوا بحساستهم في الدنيا فانهم يأتون يوم القيمة - 00:55:17

وقد جوزوا بحساستهم في الدنيا ولكنهم يحاسبون بالتقرير على اعمالهم والتوبیخ عليهم ولكنهم يحاسبون بالتقرير على اعمالهم

والتوبیخ عليها. وفي عرصات القيمة وهي متسعاتها الحوض المورود لرسولنا صلی الله عليه وسلم. وكل نبی حوض ولكن حوض

محمد صلی الله - 00:55:37

عليه وسلم هو اعظمها وصفاً واكملها حالاً. ويؤمن من اهل السنة بالصراط. وهو جسر منصوب على في جهنم وهو جز منصوب على متن

جهنم اي على ظهرها اي على ظهرها يصل الى - 00:56:07

الجنة يصل الى الجنة. وهذا يعني قول المصنف وهو الجسر الذي بين الجنة والنار. اي هما باعتبار الایصال لا باعتبار الاتصال. اي

بينهما باعتبار الایصال لا باعتبار الاتصال فان الجنة لا تكون في حيز و تكون النار في حيز ويكون الجسر في حيز بينهم - 00:56:27

وانما يكون الجسر منصوبا على متن جهنم. ثم من مر عليه ينتقل بعد ذلك الى الجنة فقوله وهو الجسر الذي بين الجنة والنار اي باعتبار كونه موصلا الى الجنة لا باعتبار انه - 00:56:57

طفي الجنة والنار. يمر عليه المؤمنون فقط على الصحيح من اقوال اهل السنة. يمر عليه المؤمنون فقط في اصح على اصح اقوال اهل السنة لما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من احاديث - 00:57:17

لما ذكر الصراط فقال فيمر عليه المؤمنون. متفق عليه من حديث ابي سعيد الخدري واللفظ لمسلم. فيمر عليه المؤمنون على قدر اعمالهم. فمنهم من يمر عليه كل مح البصر ومنهم من يمر - 00:57:37

عليه كالبرق ومنهم من يمر كالفرس الجواد ومنهم من يمر كركاب الابل اي الابل الرواحل التي اتخذوا للركوب اي الابل الرواحل التي تتخذ للركوب. فمن مر على الصراط دخل الجنة. بخلاف - 00:57:57

من اخذته كالالايب النار من عصاة المؤمنين. فانهم يدخلون النار ثم يخرجون منها. والكالالايب كلاب وكلوب والكالالايب جمع كلاب وكلوب. وهو حديدة معوجة الرأس ذات شعب وهي حديدة معوجة الرأس ذات شعب. اي حديدة يكون رأسها مقسمة او ثلاثة. يكون رأسها - 00:58:17

مقسمة او ثلاثة ثم يوقف الذين عبروا الصراط على قنطرة بين الجنة والنار فيقتصر بعضهم من بعض فاذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة. والقنطرة بناء مرتفع بين الجنة والنار. بناء - 00:58:47

مرتفع بين الجنة والنار بمنزلة جسور المشاة التي تضرب على طرفي الطويلة بمنزلة جسور التي تضرب على طرفي الطرقي الطويلة. واول من يستفتح بباب الجنة هو محمد صلى الله عليه وسلم وهو اول - 00:59:07

قول شافع واول مشفع. وللنبي صلى الله عليه وسلم في القيامة ثلاث شفاعات. الشفاعة الاولى شفاعته صلى الله عليه وسلم في اهل الموقف ان يقضى بينهم. وهي الشفاعة العظمى. والشفاعة الثانية شفاعته صلى الله عليه - 00:59:27

سلم لاهل الجنة ان يدخلوها. وهاتان الشفاعتان الخاصتان به. والشفاعة الثالثة شفاعته صلى الله عليه وسلم فيمن استحق النار وهذه الشفاعة لا تختص به بل هي له ولسائر النبىين والصديقين والشهداء والصالحين - 00:59:47

وغيرهم فيشفعون في من استحق النار اي لا يدخلها ومن دخلها ان يخرج منها. فهي ام طائفتين فهي تعم طائفتين الاولى المستحقون دخول النار لا يدخلوها. المستحقون دخول النار لا يدخلوها والثانية في النار ان يخرجوا منها. الداخلون للنار ان يخرجوا منها - 01:00:07

والاظهر ان هذه الشفاعة تختص بمن دخل النار ان يخرج منها. والاظهر ان هذه الشفاعة تختص بمن دخل النار ان يخرج منها وهو اختيار ابى عبد الله ابن القيم خلافا لشيخه. وهو اختيار ابى عبدالله ابن القيم خلافا - 01:00:37

فتصرير هذه الشفاعة الثالثة شفاعته صلى الله عليه وسلم هو وغيره. فيمن دخل النار ان يخرج منها ثم ذكر ان الله يخرج من النار اقواما بغير شفاعة بل بفضل رحمته ويبقى في الجنة فظل اي زيادة - 01:00:57

عن من دخلها من اهل الدنيا فينشئ الله للجنة اقواما فيدخلهم الجنة. ثم ختم المصنف ببيان ان احوال اليوم الاخر متنوعة كثيرة وان تصانيفها معروفة في القرآن والسنة فمن اراد ان يتلمسها طلبها من القرآن - 01:01:17

والسنة لانها خبر غريب لا يعلم الا بطريق الوحي. احسن الله اليكم قال رحمة الله وتومن الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة بالقدر خيره وشره. والايمان بالقدر على درجتين كل درجة تتضمن شيئا. فالدرجة الاولى - 01:01:37

الايمان بان الله تعالى علم الخلق عاملون بعلمه القديم الذي هو موصوف به ازواجا. وعلم جميع احوالهم من الطاعات والمعاصي والارزاق والاجال. ثم كتب الله تعالى في اللوح المحفوظ وقادير الخالق. فاول ما خلق الله القليل - 01:01:57

قال له اكتب ما اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة. فما اصاب الانسان لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم كل مصيبة مجفت الاقلام وطويت الصحف كما قال سبحانه وتعالى الله تعالى ان الله يعلم ما في السماء - 01:02:17 والارض ان ذلك في كتاب. ان ذلك على الله يسير. وقال ما اصاب من مصيبة الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها. ان

ذلك على الله يسبر - 01:02:37

هذا التقدير التابع لعلمه سبحانه وتعالى يكون في موضع جملة وتفصيلا فقد كتب في اللوح المحفوظ ما شاء فإذا خلق جسد الجنين قبل نفح الروح فيه بعث اليه ملكا فيؤمر باربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقي او - 01:02:57

ونحو ذلك فهذا القدر قد كان ينكره فهذا القدر قد كان ينكره غلاة القدرة قديما وانكره اليوم قليل. وأما الدرجة الثانية فهي مشيئة الله النافذة وقدرتة الشاملة وهو الايمان بان - 01:03:17

ما شاء الله كان وما لم يكن وانه ما في السماوات ولا في الارض من حركة ولا سكون الا بمشيئة الله سبحانه وتعالى لا يكون في ملکه ما لا يريد. وانه سبحانه وتعالى على كل شيء قادر من الموجودات والمعدومات. فما - 01:03:37

من مخلوق في السماوات ولا في الارض الا الله خالقه سبحانه لا خالق غيره ولا رب سواه. ومع ذلك فقد امر العباد بطاعته وطاعة رسالته ونهاهم عن معصيته. وهو سبحانه يحب المتقين والمحسنين والمقدسين - 01:03:57

امنوا وعملوا الصالحات ولا يحب الكافرين. ولا يرضي عن القوم الفاسقين. ولا يأمر بالفحشاء ولا يرضي لعباده الكفر ولا يحب الفساد. والعباد فاعلون حقيقة والله خالق افعالهم. والعبد هو المؤمن والكافر والبر والفاجر - 01:04:17

والصلبي والصادم للعباد قدرة على اعمالهم ولهم اراده والله خالقهم وخالق قدرتهم وارادتهم كما قال لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين وهذه الدرجة من القدر يكذب بها عامة القدرة الذين ساهموا السلف مجوس هذه الامة ويغلو فيها - 01:04:37

قوم من اهل الاتبات حتى سلبو العبد قدرته واختياره. ويخرجون عن افعال الله واحكامه حكمها ومصالحها وبيان هذه الجملة بعد الصلاة ان شاء الله تعالى والحمد لله - 01:05:07